

تفسير سورة التوبة (58) تفسير الآيات 17-27 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار وما - [00:00:26](#)

ساكنة طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. هاتان الايتان الكريمتان من سورة للتوبة هما الاية الواحدة والسبعون والثانية والسبعون وقد بدأت في تلاوتهم الليلة الفائتة - [00:00:57](#)

واشرت الى ان الاية الاولى من هاتين الايتين الكريمتين المباركتين تفصل افعال اهل الايمان وتوضحها حتى يعرف الناس ان هذا من المؤمنين والاية الثانية تبين اللي هي الثانية والسبعون تبين ما اعد الله لهؤلاء اصحاب هذه الصفات الجليلة الكريمة - [00:01:22](#)

اصحاب هذه الافعال الطيبة العظيمة وهما شبيهتان بالمقام التي قبلها في كلف الايتين على المنافقين واحدة فصلت افعالهم الخبيثة النجسة واحدة فصلت ما اعد الله له من اليم العقوبة وشديد العذاب - [00:01:49](#)

وقد اشرت فيما مضى الى ان كلمة وعد تستعمل في الخير والشر فيقال وعده خيرا ويقال وعده شرا الا ان العده اذا كانت بالخير مصدرها الوعد مصدرها الوعد والعده وعده وعدا - [00:02:13](#)

ووعده عدتان ولكن اذا كان في باب الشر الوعيد مصدرها الوعيد وعده وعيدا وقلت ان هذا اسلوب طبعيا في اشارة الى ما احتواه القرآن من اعلى درجات فقه اللغة العربية والنبي محمد تعرفون عليه كان امة من اهل مكة - [00:02:44](#)

ولا شك ان اهل مكة كانوا من افصح العرب وكان كل القبائل العربية تنظر الى قريش نظرة احترام وتبجيل من جهة اللغة والله عز وجل انزل القرآن بجميع لغة قبائل العرب - [00:03:08](#)

بس من كل لغة من قبائلها اعلى ما يستعمله اهل هذه اللغة انا قلت لك مثلا مرة اني كلمة نهر ما جاءت في القرآن بفتح النون وسكون الهاء مع ان اكثر العرب يستعملونها بفتح تقول نار - [00:03:29](#)

القرآن ما استعملها الا نهر. ان المتقين في جنات ونهر هي اللغة العالية اللغة الرفيعة العالية هي نهر. مثلا يعني مثال اظربه والكلمة الواحدة كما قلت في وعد عندك في جعل ستأتي قريبا فان في رجع فان رجعت الله الى طائفة منه رجعت - [00:03:46](#)

واشرت الى ان رجعة تأتي هي الفعل واحد وشكلي واحد اسطورة واحدة ووزن الماضي واحد فعل رجع بالفعل الماضي لكن تستعمل لازمة وتستعمل متعدية فان تعدت بحبل بنفسها فالفعل المضارع فيها يرجع بفتح الجيم بفتح الجيم يرجع - [00:04:14](#)

استعملت متعدية رجع يرجع بمعنى رد يرد بمعنى رد يرد. فان رجعت الله فان ردك الله الى طيبة منهم. فاستأذنوك للخروج فقلوا تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا ولكن اذا كانت رجعة من اللازم ما تتعدى الا بالى رجعت الى كذا رجع الى حفيrote رجع الى سيرته رجع الى - [00:04:42](#)

رجع الى منزله رجع الى عادته بمعنى هذه ما تتعدى الا بايلاء والفعل المضارع فيها يرجع يرجع بكسر الجيم فان قلت رجع يرجع عرفنا انه متلازم وان قلت رجع يرجع عرفنا انه متعدي. والمتعدي بمعنى رد واللازم بمعنى عادة - [00:05:10](#)

عاد التي التي انا قلت طبعاً اني عادة من هاي القريبية معاني في اللغة العربية. عاد بمعنى استمر وعاد بمعنى صار وبعد بمعنى رجع نعود الى ما كان عليه اولاً. الى ما كان عليه اولاً - [00:05:36](#)

هذا طبعاً من فقه اللغة العربية وفصاحة وطبعاً كون القرآن ينزل على النبي الامي اللي لا يجرى ولا يكتب عليه الصلاة والسلام ثم يصير معلم الانسانية كلها يعلمهم اعلى درجات السلوك - [00:05:54](#)

يعلمهم اعلى وادق واثقن واعدل طريق المعاملات ويعلمهم ارجى درجات العبادات فمهما فتشت في اديان الامم السابقة السماوية طبعاً السماوية طبعاً وايضاً في معاملاتهم عباداتهم ومعاملاتهم لن تجد شيئاً منها يداني او يقارب ما من الله به على محمد وامة - [00:06:13](#)

ولذلك ربنا وصفه وان وصفوه الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وانهأؤهم عن المنكر ويحل له الطيبات. ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فلا نظير - [00:06:46](#)

جاء بمثل ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكمل الشرائع واتمها واوفاهـا وابقاهـا. كل الشرائع كانت مؤقتة على سنة سنتين سنين اربع سنين عشر سنين عشرين سنة اكثر كتب النبوات حرفت بعضها كما قلت قارئ في وقت ما هو بعيد اني - [00:07:06](#)

شريعة عيسى حرفت بعد رفعه بثلاث سنوات وتغير طب وغيرت تغيرت طبعها على يد الملعون. شاول اليهودي اللي سمى نفسه بولس وجاء بدين يخالف دين كان من اشد اعداء المسلمين. ما عدا من اشد من اعداء المسيحيين اتباع عيسى عليه السلام طبعاً. كان من اشد اعدائهم يقتلهم ويشردهم - [00:07:26](#)

ويفعل كل اللاعبين في في اورشليم. فلما اراد ان ان يقتعد دابرهـم بطريقة بطريقة نجسة كما هو اليهود في الطرق الخبيثة التي يحاولون بها استئصال شجرة شافة الاسلام وشجرة الاسلام ادعى انه دخل في دين المسيح - [00:07:50](#)

وقال انا كنت رايع الشام الى دمشق برسائل الى هناك واني وانا ماشي في الطريق لا احد ينور من السما وسمعت صوتاً يقول شاور شاول فقررت وقلت ماذا تريد يا سيد؟ من انت؟ قال انا الرب يسوع. قوم وكرس في المجامع المسيحية باني انا المسيح ابن الله - [00:08:11](#)

بهذا التعليم وعندما وصل الى مجلس المؤمنين الحواريين الاتناشر اللي اتباع عيسى عليه الكبار اتباع عيسى عليه السلام قالوا هذا شرير ده معروف يبشر طول حياته يعني فجأة على طول تغير وصار - [00:08:35](#)

وكلهم رفضوا الا برنابا الحبيب الطيب ده وكم يبلى المسلمون بالطيبين يعني قد يبتلى المسلمون برجل طيب بس خير غير يلعب عليه يلعب عليه ويستغل استغلالاً سيئاً هو رجل طيب ورجل صالح ولا يريد يشر بالناس - [00:08:53](#)

لكن يستغل استغلالاً سيئاً فشاول تشاور جمبرنا بر هذا من اعظم اتباع المسيح عليه السلام وان كان مو كان اكبرهم لكن كان يعني هو اللي الف انجيل برناباً هو الانجيل الوحيد اللي فيه صفاته محمد عليه السلام. وفيه ان عيسى عبدالله ورسوله ليس الها ولا ابن اله. ومع ذلك - [00:09:14](#)

هو اللي قام وقال لهم ليش انت ترد اصبروا عليه جربوا صار صالح وعلى استقامة هذا الزين. وان لقيتوه ما هو بزين ردوه وابعدوه عن مجالسكم فلما قال لهم اجبرناه بهالكلام صبروا - [00:09:36](#)

وبدأ يحرك يدرسهم ويعرف ده ويعرف ده طريقة يهودية مثل الماثونيين وغيرهم وبدأ يدبر الى ان جاء بهذا التعليم. اللي قلت لك عليه قال اني لا صار يقول لا يجوز لاحد - [00:09:54](#)

ان يتعلم من غير طريق كل ما يعلمكم الحواريون اصبح عيسى هو كذب ودجل كل التعليم لابد ان يكون من طريقي انا. فلما جاءهم بهذا التعليم جامبر نابا نفسه والف الانجيل علشان يرد عليه - [00:10:10](#)

وقال في اول انجيل وانجيل برنابا ان الله العظيم العجيب افتقدنا هذه الايام برحمة واسعة. بنبيه يسوع المسيح. والذي جاء

الشیطان فضلنا الكثير بدعوى الدين والورع فاباحوا كل لحم نجس وحرّموا الختان الذي به امر الرب دائما. والذي نطل في عداة -

[00:10:26](#)

جاءوا بتعليم بتعليم يقول كذا في اول السور الاول من انجيل برنابة. وجاؤوا بتعليم شديد الكفر. مدعين ان المسيح ابن الله ومن اجل هذا سطرت هذا الحق الذي رأيت يقول انا كتبت انجيل واتسمرت هذا عشان ابين ضلال ساولوا ضلال الذين معه - [00:10:46](#) كثير كثير ما يغرر بالمسلم برجل صالح منه يكون ما عنده بعد نظر ولا عنده يعني خبرة بدسائس اعداء الله واعداء المرسلين.

ويشوف واحد يصلي ويصوم ويعمل كده شوف عمر لما جه واحد قال له - [00:11:07](#)

انا جايب لدول يشهدون علي يشهدون لي فقال عمر له ما تعرفانه عمر يقول للي يجيه الشهود للشاهدين تعرفانه؟ قال نعم قال هل سافرتما معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال - [00:11:25](#)

خل هالعامل تماهو بالدينار والدرهم استعملتهم في المعاملات جربتوا في المعاملات ومعاملته طيبة صادقة ولا معاملة خبيثة؟ قالوا ما عاملناه قل له انتما جاراها الادنى الذي يعرف مدخله ومخرجه. يعني بيتكم قريب من بيته. وتعرفون حركاته وسكناته؟ قالوا لا.

يعني لا احنا جيران - [00:11:45](#)

ولا سافرنا معه ولا عملنا. قال اذا يا ابن اخيها لا يعرفانك ولا يضرك انا لا اعرفك ولا يضرك اني لا اعرفك. انتني يا ابن اخي لعلك ما رأيتماه يدخل المسجد ويخرج - [00:12:10](#)

يدخل مسجد ويخرج قلت له خلاص هذا ما دام يدخل اذ قام واحد يدخل المسجد ويخرج وهو جاهل ولا يؤتمن على شيء كثير جدا انا كنت اعرف ناس في بعض البلاد - [00:12:28](#)

اذا قاموا قدموا كؤوس الخمر النيلة دي لاني شفته يحافظ على الصلاة محافظة شديدة. وبعدين اثني عليه قدام واحد قال لا هذا وطبعا اه يعني الخبر يعني عندي شبه مستفير. مين اللي قال لي وغيره؟ فيقول انه اذا جا يوزعوا كروس - [00:12:44](#)

وهو يصلي اسرع بالصلاة عشان لا يفوته كاس الخمر اسرع وسلم بسرعة خافت اني يعني العملية ما هي العملية قال قلبي صالح وسلوك صالح واعمال نيرة على منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:05](#)

ربنا تبارك وتعالى يبين اجل صفات المؤمنين في هذا المقام في الاية الواحدة والسبعين فيقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض احباب احباب غير متنافرين غير متباغضين غير متحاسدين غير متحاquدين لان هذي كلها صفات شيطانية - [00:13:28](#)

اللي هي التباغض عمل الشيطان التنافر من عمل الشيطان الحقد والحسد مين عمل الشيطان كونك تحقد على مسلم هذا من عمل الشيطان. هذا مرض فيك. يجب ان تعالجها بسرعة. واول رويشة تعالج لك ان تكثر من الاستغفار - [00:13:53](#)

عليه انت اصله ما يضرك هو اذا كان بيبي يموت على الايمان بيبي يدخل جنات يا بي يدخل الفردوس الاعلى في نعيم لا ما يضره ان تحسده الدنيا كلها واهل الدنيا كلهم. وان راح لجهنم وما بو نفعه شيء - [00:14:13](#)

بنروح لجهنم ما هو بنفعه شيء لما دعوا كل الدنيا ما نفعوا مدحهم. ما نفعوا مدحهم. فاذا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرّون بالمعروف آآ ايه هم طبعا اول شيء محبة قلوبهم لبعض - [00:14:34](#)

يتعاونون انا قلت لك عكرمة بن ابي جهل ابن فرعون هذه الامة. الاسلام اصلا لم ينظر للاباء والامهات الاسلام ما بييجيش الرجل بمنزلة ابيه او منزلة امه المرء باصغريه قلبه ولسانه - [00:14:50](#)

ابوك اب حر وامك حرة. وقد يلد الحران غير نجيب يقول حسان ابن ثابت رضي الله عنه ابوك اب حر وامك حرة وقد يلد الحران غير نجيب. فلا يعجب الناس منك ومنهما فما خبت من فضة - [00:15:13](#)

عجيب الفضة لها خبت ولد نوح كافر وجاية نوح كافرة ومرة ومرة كافرة. ومرة فرعون من خيار المسلمين جعلها الله مثالا صالحا وقودة حسنة لكل مسلم الى يوم القيامة وهي مرة فرعون - [00:15:31](#)

ومرة لوط ونوح جعلها مثل سيء لكل كافر الى يوم القيامة ضرب الله مثلا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا

امراة فرعون - 00:15:53

اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعملي ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها فنحننا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين. يعني ما هي عملية اباء وامهات - 00:16:20 والعمل لسلسلة نسب مرتفع ولا منخفض ولا عملية واحد كان يكون كافر فاسق عريبد ويهديه الله ويشرح صدره للاسلام يعني قد يكون من اشد الناس عداا لله ورسوله سم يفتح الله على قلبه في لحظة من لحظات فضله وجوده عليه واحسانه وما علمه منه

فيصبح - 00:16:37

من صيغة عباد الله الصالحين فهذا مثال اضربه لمعنى الولاية الولاية ابو فرعون هذه الامة ابو جهل وولده وولده وولده كان على نظيره ومثالي فلما فتح الله لنبيه مكة قال قلت البارحة قال من دخل الا ان من دخل داره فهو امن ومن دخل دار ابية فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن ومن اغلق فهو امن الا - 00:17:00

يا فلان وفلان وفلان وجعل منهم ولد ابي جهل اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل كم من بينهم من بين اللي قال كعب ابن زهير - 00:17:36

اللي صار من خيرة عباد الله الصالحين اسر شعر يتغنى به في مدح الاسلام واهل الاسلام ورسول الله والصحابة ولو لم يكن له من الشعر الا قول في وصف المهاجرين في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا فما - 00:17:55 ما زال انكاس ولا ولا كشر عند اللقاء ولا ميل معاذير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا ليسوا مفاريح ان نالت رماحهم قوما. وليسوا مجازيعا اذا نيلوا. لا يقع الطعن الا - 00:18:18

في نحو ريم وما لهم عن حياض الموت تهليل. يعني لا يتأخرون عن لقاء الله. عن لقاء عن الموت هذا عكرمة لما سمع ان النبي اهدر دمه وقال اقتلوه ولو كان متعلق باستار الكعبة يروح هرب يا بيروح الحبشة - 00:18:41

وتلحقه مرته بغيره ويغز به السير الى البحر عشان يركب سفينة ويخرج من جزيرة العرب ومرته تلاحقه بعينها حتى ادركه ويبحث عن سفينة عشان يهاجر بها يهرب بها من بلاد من ارض من ارض من ارض - 00:19:01

من جزيرة العرب وين تروح تقول له؟ قال هذا رايح من وين انت عارف من محمد ابا حدي تخاف من محمد اذا شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:19:18

لا ينالك بسبب ما تقدم سوء ما عليك الا ان تؤمن بالله ورسوله وارجع انت ما تخافين علي قالت ماني بخايفة عليك اذا شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا. انا اخاف عليك لو تستمر على كفرك - 00:19:35

فاعلن الايمان بالله هو على ساحل البحر ورجع مع زوجته ولما دخل على النبي محمد يفرح به النبي فرحا عظيما يقول مرحبا يقول النبي عندما رآه مقبلا عليه مرحبا بالعائد المهاجر - 00:19:51

مرحبا بالعائد المهاجر. هذا العبد الصالح اللي كان شرير من كم ساعة من من اشر عباد الله يصير صالح ويحضر معركة من معارك المسلمين ويصاب ويصاب هو وعشرة معه تقريبا في المعركة. وكلهم يصرعوا على الارض - 00:20:12

وهم في سكرات الموت شافوا واحد حامي الجربة يمر بها على الجرحى علشان يسقيهم. لان المعروف ان المجروح يصير يصاب ويصاب بالظما اللي ما يصاب ربي مثل احد زرق الابل الهيب كالابل الهيمي اللي العطش اكلاها اكل - 00:20:35

من عادة المنزوف ان يعطش من عادة المنزوف العرب يعرفونه واحد من من الشعراء يعني الغزاليين يقول وكان من اهل العلم يقول فظلت آآ ابغي الحي اتبع فلهم حتى دفعت الى ربيبة هودتي - 00:20:56

قلت برب ابي واكبر اخوتي لانبهن الحي ان لم تخرجي واخرجت خيفة قولها فتبسمت وعرفت ان يمينها لم تخرجي فلتنت فاها اخذا بقرونها شرب النزيف هذا المثال شرب النزيف ببرد ماء الحشرج - 00:21:22

شرب النزيف يعني الانسان اذا كان عطشان. وشاف الماء اللي بين الحجارة لانه ما يصير الذ منه ولا احسن منه. اذا كان ما هو بيمشي في تراب يمشي يصير بارد ولذيذ يقول فلتنتفها اخذا بقرونها شربا - 00:21:48

ببرد ماء الحشرج. الحجارة. الحجارة. فهذا الكلمة وهو نازف بيموت خلاص هو دعاء الجماعة اللي معه كلهم كلهم صرعا. لكن عيونهم لا تزال مفتحة و اشار عكرمة الى اللي يحمل القرية - [00:22:08](#)

يعني اني ظلمآن فلما اقبل عليه قبل ما يقفل عليه عينه لاحت لا احد الصرع الذي نعينه كانها تنظر اليها و اشار لاسق اخي قبلي فلما راح يسقي الثاني وجد قبل ما لما يشرب وجد عين اللي يبي يشرب اللي جنبه ينظر اليه قال اسقي - [00:22:30](#)

لعله اشد عطسا مني. فماتوا كلهم دون ان ان يشربوا من ماء شيئا يعني كل واحد من هذا هذا هو الولاية هذا هو الاسلام. هذا لو كنا نستمسكه والله ليهود. ولا سرب ولا هنود ولا كل - [00:22:54](#)

شرقيها او غربيها او والله يخافون منا اشد الخوف لو كنا على هذا الدين لو كنا على هذا الحب. لو كنا على هذا التعاطف لكن يغدون بعض ابناءنا يقتلونهم ويشردونهم واحنا نتعامل معهم ونضحك لهم - [00:23:15](#)

ما صار شي كان ما كأني لذا حساسية. ما كأنا حساسية بهؤلاء المصابين. ولا كأنهم من ابنائنا واخواننا واهالينا المسلم ان كل اللي يقول لا اله الا الله يعتبره اخوه من امه وابوه - [00:23:34](#)

يعني المفروض ان كل من يشهد ان لا اله باي لون لا تنظر للون لا تنظر للجنس لا تنظر للقبيلة. لا تنظر للوطن. لا تنظر للوطن. لا تنظر للوطن. اجعل الصلة اللي بينك وبين - [00:23:50](#)

هي حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم لانه هذا اوثق عرى الايمان ان نحب ان يكون الحب لله والبغض لله عز وجل. ولذلك استحق اصحاب هذه الصفة ان يظلمهم الله في ظله - [00:24:08](#)

وان ينقلهم في سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله يوم القيامة. ورجلان تحابا في الله اجتمع عليه وافترقا عليه المسلمون احباب لبعض فاذا وقد يحصل نزاع طبعا - [00:24:21](#)

مع الصحابة كان يحصل نزاع يعني مرة مرة راحت لعمارة الشيخ سعد ابن ابي وقاص المبشرين بالجنة قال النبي محمد واحد العشرة المبشرين بالجنة واخذ ارضي انا اخذ ارضها اللهم ان كانت كاذبة - [00:24:37](#)

فاعمي بصرها واجعل قبرها في ارضها انا اخذ ارض هذي ان كانت كاذبة عليها تسب احد العشرة المبشرين بالجنة من اصحاب محمد والنبي نهى عن سب اصحابه على الاطلاق يعني ما هو سب واحد من الصحابة مثل سب واحد كبير ولا صغير من الامم - [00:24:59](#)

حتى ولو كان مسلم يعني لو سببت مسلما غير صحابي غيرك تسبوا صحابي سب الصحابة لا يعادله جريمة طبعا اما سب النبي هو كفر صريح والذي يسب النبي محمد يجب قتله حتى ولو - [00:25:23](#)

يعني اللي يرتد عن دين الاسلام لو تاب يقبل توبته ولا يقتل اللي يشوف بالاسلام كله يرتد عن الاسلام اللي يرتد عن الاسلام كله وارتد عيسى وكفر بالله ورسوله وارتد - [00:25:46](#)

لكن ما سب النبي محمد هذا يعتبر ردة سيصبر عليها ايام ويشرح له اهل العلم. الشبهة اللي عنده اللي خلته يرتد. وان كثر الله عليه. ولا يقتلونه ولا يعذبوه ولا يعملوه في اي شيء - [00:26:01](#)

لكن اللي يسب النبي يجب قتله. مهما كان لو تب توبة وسعت اهل السماء والارض. لابد من قتله لابد ما دام سب النبي محمد لابد هذا حكم الله حفظ رسول صحيح - [00:26:14](#)

لا بد من قتله مهما تاب توبته تنفعه عند الله يوم القيامة دي لا يمكن تحيا بين المسلمين ما دام سب النبي محمد لا يجوز ان ترتفع رأسه وهو على الارض ابدا - [00:26:31](#)

لا بد يدفن في باطن الارض حتى يقل امثاله في الامم ويدفع الشر ويدفعون الشر عنهم يعني سب النبي وبعدين سب ابو بكر وعمر ابو بكر وعمر يكادون يكونون في منازل ما هم انبياء - [00:26:44](#)

لكنهم يقربون من منازل الانبياء. انا قلت لك ان لما جه ناس من فارس ومروا على ابو بكر وهو نايم قال قال واحد من كبراء اهل فارس نبي هو يقول للصحابة - [00:27:03](#)

لما شاف ابو بكر المديني قال انبي هو؟ قال لا ولكنه يعمل اعمال الانبياء قالو انابي هو ابو بكر ده نبي قال ما هو نبي ولكنه يعمل

اعمال الانبياء وعمر الخليفة الراشد المهمل المحدث الللي كان الشيطان اذا دخل عمر فجر يهرب الشيطان من الفجر الللي يمر منه عمر - [00:27:16](#)

وما قال اشار على النبي باشارة الا انجحها الله. ونزل من السماء تأييدها وتثبيتها في آيات كثيرة من كتاب الله اشار على النبي في مواضعه كلها يؤيده الله عز وجل - [00:27:37](#)

في امور كثيرة ومع هذا في هاوية الهاوية في هاوية الهاوية. والللي يسب عثمان او يسب علي او يسب احد نساء النبي او يسب بقية الصحابة وليس في الصحابة اصغرهم اصغرهم واخرهم موتا ابو وائلة الافقع - [00:27:51](#)

الاخ زايد ابو واسع ومع ذلك يعني منزلته ما تعادلها منزلة كل اكثر الصالحين الموجودين على الارض من غير من غير الصحابة. النبي لا تسبوا اصحابي الله الله في اصحابنا يخصوص بالذيك. وربنا يقول فيقول محمد رسول الله. والذين معه. الذين معه ما كان على واحد معين - [00:28:15](#)

كل الصحابة يعتبرون مع محمد لان الصحابي من رأى النبي محمدا وجلس معه ولو لم ولو لم يمكث الا ساعة ثم استمر على الايمان حتى مات ومات على الايمان وقلت لك اكثر من مرة ان النبي يقول عليه الصلاة في الحديث الصحيح رواه البخاري وغيره. تحاصرون مدينتان - [00:28:39](#)

فيقول المحاصرون هل فيكم من صحب النبي محمدا الكفار يقولون المسلمين المحاصرين النبي علمهم قال الللي قال عليه النبي صح الللي قال عليه النبي صار. عليه الصلاة والسلام. تحاصرون مدينة. فيقول اهلها هل في محاصرون ينادون لهم الللي من داخل الحصن؟ هل فيكم من صحب - [00:29:05](#)

النبي محمدا فيقولون نعم فينا من صحب النبي محمدا فيفتح لهم يحاصرون مدينة فيقول اهلها هل زمان هل فيكم من صحب من صحب النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون - [00:29:27](#)

نعم فينا من صحب من صحب النبي محمدا. يعني اذفع ثم يحصرنا مدينة فيقول اهلها هل فيكم من صحب من صحب النبي من صحب النبي محمد يقول له نعم فيفتح لهم. حازم من قبر البخاري في الصحيح - [00:29:43](#)

اعراض الصحابة غير واصل كل مسلم عرضه حرام. يقول رواه مسلم في الصحيح المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذب ولا يحقر بحسب امرئ من الشر يعني كفيه من الشر - [00:30:02](#)

ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه طبعاً واجب على كل مسلم يحطها في قلبه. وكان هذا الرصيد الللي عنده. رصيد حب المسلمين. والتعاون على البر والتقوى - [00:30:21](#)

في قلبه غلة لا يحسب انا قلت لك مرة ان النبي كان جالس في المسجد عليه الصلاة والسلام فقال لاصحابه سيطلع من هذا الوجه رجل من اهل الجنة يطلع من هذا الوجه - [00:30:40](#)

رجل من اهل الجنة واحد من الصحابة جاي نعاله تحت ابطه مشي حافي طبعاً وحصتنا على ما دخل المسجد. وحاطط نعله تحت ابطه ولحيته تنطف من الوضوء. توه متوضي. ما مسح وجهه ولا شيء. واللحية تنطق من الماء تنقط من الماء تنكسر من الماء - [00:31:01](#)

دخل وصلى ركعتين وجلس عرفوا من هذا اليوم الثاني قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام يتلو عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. والى نفس الحبيب الللي قال بقى هو بقى جه اليوم - [00:31:27](#)

والصحابه نزرروا وكبر في اعينه شوية وجا بنفس الطريقة نعله تحت ابطه. ولحيته تنطف ماء من اثر الوضوء ركعة وسلم وجلس اليوم الثالث جاي يخرج عليكم رجل من هذا الوجه رجل من الجنة فخرج نفس الرجل - [00:31:43](#)

فيذكر ان عبد الله بن عمرو بن العاص والله لاتبعن ماذا يفعل لعللي افوز بالجنة التي فاز بها عبد الله بن عمرو وراح له وقال له يا رجل يا شيخ ترى بيني وبين ابي بعض طبعاً هو يمكن تخالف مع ابوه وش تظنه؟ وش تظن السبب انه يستحق الجنة - [00:32:03](#)

وش تظن ان كان هذه الملجاة يختلفون يختلف احبة يختلف بعدها قال له ودي انا عندك الليلة ان عندك الليلة تسمح لي انا عندك

الليلة؟ قال لي تفضل. احنا نروح بوسة - 00:32:25

جاء له فراش ونام وذلك عيونه من على قدر ما يقدر يشوف بها الرجل وياخذ حركاته وسكناته الرجل اللي نايم طول الليل اكثر الليل نايم ما هو طول الليل يصلي - 00:32:40

لكنه لا لا ينقلب على جنبه او كذا الا ذكر الله عز وجل يعني اذا تجلب ذكر الله ان كان غارق في النوم هو طبعاً في نومه اذا تجلب ذكر الله - 00:32:52

يوم ما جاء اخر ليله صلى كام ركعة خفيفة ثم خرج يعني عبد الله بن عمرو غير عبدالله بن عمرو يصوم النهار يصلي الليل كله يعني ما هو مثل هذا هذا ولا يجي واحد على مية من عمل عبد الله ابن عمر - 00:33:10

عبدالله بن عمرو لما تزوج مرة تزوجها ودخل عليها عمرو يزورها يزور مرة ولده الجديد العروس اللي توها جاي قديمة. مقطعة واي شي. قال وراك لابسة ثياب البذلة يعني متبذلاً ما هي ثياب العرس دي - 00:33:27

ولك رجل صالح ما وطى لنا فراشا ولا فتش لنا كنفا منذ اتينا لانه نهاره صايم ولا لقاى ؟ ليل ويصلي ونهاره صايم ومتى يفرغ لها؟ اشتكيه الى النبي وذهب الى رسول الله قال يا رسول الله عبد الله بن عمرو - 00:33:47

هذا عمله فلما جاء عبد الله قال يا عبد الم اخبرك تصوم النهار تصوم الليل وتقومين قال نعم يا رسول الله لا بلى يا رسول الله بين له قال ان لنفسك عليك حقا - 00:34:14

وان لزوجك عليك حقا وطلب منه ان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام لاني اذا صام من كل شهر ثلاثة ما هو طول الشهر ما هو ثلاثين. كل ثلاث تيام الثلاثة في عشرة بتلاتين خمسة صام الشهر كله. اذا صام من كل شهر ثلاثة ايام - 00:34:37

وثلاثة بعشرة بتلاتين. كانه صام الشهر كله انا اطيق اكثر من ذلك يا رسول الله قال صم كذا وصم كذا. قال او طيك اكثر من ذلك. صم الايام اللي عملت ثلاثعش اربعطعش وخمسطعش ويصوم كذا وكذا الاثنين والخميس. اطيق اكثر من ذلك - 00:34:54

قال احب في لا لا صام من صام الدهر يعني نبي ما هو براضي عن اللي على طول صيام النهار وقيام الليل ان الله ليميل حتى. ان احب العمل الى الله ادومه وان قل - 00:35:16

احب العمل الى الله ادوامه ان قال والمنبت مثل ما يقول العرب والمنبات يعني المجهد نفسه في السير. يضيع رقبته ويضيع نفسه. ان المنبت لارضا قطعاً عليه السلام ان احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم كان يفطر يوماً ولا صام من صام الدهر

- 00:35:32

فكان عبد الله يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى تجاوز المئة تقريباً من عمره وكان يعجز اذا صام اذا صام يوم وافطر يوم خلاص ما عاد يقدر يقوم ويبكي بكاء مرا - 00:35:55

ويقول يا ليتني قبلت رخصة النبي محمد يا ليت يوم قال لي صوم ثلاثة ايام قابلتها حملت نفسي ما لا اطيق حملت نفسي ما لا اطيق. فاجتمع الصحابة وتشاوروا في شأن عبدالله بن عمرو. وش نبي النعمة؟ وودنا شي يخفف عليه - 00:36:12

قال له شوف ما انت بتصوم في الشهر خمسطعشر يوم ام خمسطعشر يوم وانت اتابع عشان تبني تنام على طول لا تقدر تقوم ولا تقعد مدة الصيام وافطر خمسطعشر يوم تتقوى فيها - 00:36:32

الخمسطعشر يوم متتابعة. وصوم خمسطعشر يوم متتابعة. فيفعل ذلك ويبكي ويقول يا ليتني قبلت رخصة النبي محمد عبدالله انا ضربت مسل بعبادته بالنسبة للعبد الصالح اللي النبي بشره بالجنة طول الليل ده ايوه - 00:36:46

وعمل قليل بس لا تعار من الليل الا ذكر الله عز وجل ما تعري يعني ما انقلب من الليل الا ذكر الله عز وجل فلما قلوا الليلة يمكن الشيخ هذا مستحي مني - 00:37:07

ولا جد ولا رضى يقوم. خليني ابنت عنده الليلة القابلة كمان. لعله ان شاء الله انه يشيل اكسيس جديد الليلة الثانية بناء قال له ترى باقي لي. الحالة لسه تحتاج الى اني اقعد عندك كمان يوم. على الرحبة وسع - 00:37:24

ايضا عنده يرقبه طول الليل على الحالة الاولى ما تغير عمل اصل لله عز وجل ما هو للضيف ولا للغير الليلة خليني عندك الليلة بقى

عنده الليلة الثالثة ترى ما بيني وبين ابويا نزاع ولا زعل ولا شيء ولا غضب ولا مغاضبة - 00:37:40

ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة ثلاثا كل يوم يقول يخرج عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة وتكن انت فماذا تفعل؟ لان عملك اللي شفته ما هو بذاك العمل - 00:38:02

عمل كبير وش تعمل انت؟ علم الشيء اللي وحدي اللي انا ارجو ارجو اني لا ابيت وفي قلبي غل لاحد من المسلمين اني ما اناهم وقلبي ضامر حقد لاحد من المسلمين - 00:38:19

اذا جات نمتي صف قلبي من اعدائي اللي اللي من المسلمين. يعني من من خصومي من المسلمين. مين اللي يحقدون علي من المسلمين من المسلمين. هذا المفروض في المسلم ان يكون كذلك. فنجاح القلب من الغل والحقد والحسد والعجب والكبر وهذه طبعا - 00:38:38

سلم من من اخطر الامراض واخطر الادواء واخطر الاوبئة. هذا اذا سليم المؤمن ربنا يبدأ بالصفة الاولى والمؤمنون بعضهم اولياء بعض يأمرون بطبعا هذه مزية كبيرة جدا جدا جدا شفتوا حسناتها ودرجتها - 00:38:58

بعدين كمان خمس صفات يأمرون بالمعروف طبعا هذه لا تنجح بلد ولا ينجح بيت ولا تنجح جماعة ولا تنجح امة الا اذا تأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر سبيل سعادة الامة - 00:39:16

وسبيل سعادة الجماعة وسبيل سعادة البيت وسبيل سعادة الفرد ان يتآمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر لان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستوجب لعنة الله وسخط الله وغضب الله. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن - 00:39:37

فعلوه ما كانوا يفعلون فهذا الامر بالمعروف هذا من افضل افضل صفات اهل الايمان والنجاح ربنا يفرض على الامة بكاملها ان تكون فيها جماعة يعني في قوله تبارك وتعالى ولتكن منكم امة - 00:40:00

يأمرون يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون باولئك طبعا اشارة للبعيد العالي المنزلة وبضمير الفصل للتأكيد. تعريف الاسم المفلحون وهو كلها تدل على انها اهل الفلاح والنجاح الامرون بالمعروف والنهون عن المنكر - 00:40:22

الامرون بالمعروف والنهون عن المنكر ولتكن منكم يعني يعني بعض العلماء يقولوا كلمة منكم للتجريد ومعنى التجريد يعني كونوا امة قولوا امة يعني كلكم كلوا امة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لكن هل كلنا علماء - 00:40:46

هل كلنا نعرف المعروف وننكر ونعرف المنكر؟ اصلي ما يجوز لواحد يأمر بمعروف الا ويكون عارف انه معروف ولا يجوز واحد ينهى عن شيء ويقول انا ممكن الا اذا كان يعلم انه منكر - 00:41:07

ما تروح ليش واحد واحد مثلا اه يعمل يعني مثل الناس الان المساجد وبعد قبل المغرب بحوالي عشر دقائق وجلست قال واحد جنبي انا لله وانا اليه راجعون. ورا ما صليت ركعتين - 00:41:20

ده بيأمرني بالمعروف ده وينهاني عن المنكر. قلت له ما هو عمر كما جاء في صحيح مسلم كان عمر يضرب اللي يصلي ركعتين الوفد ذا في صحيح مسلم كان عمر ابن الخطاب يضرب من يصلي في هذا الوقت. من يصلي ركعتين بعد العصر. هذا في صحيح مسلم - 00:41:44

النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في البخاري ومسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ونهى عن الصلاة بعد كذا حتى كذا مشايخنا الشيخ عبدالعزيز الميлад والشيخ محمد ابن عثيمين يقولوا ما فيها شيء - 00:42:04

اقول لك يا للنبي محمد وتقول للشيخ ابن باز وابن عثيمين انا عارف انهم معصومين. يعملون الخير ويسعون له. لكن ما هو معصومين قد يخطئ العالم الكبير او قد يرى رأيا غير سديد. وكل واحد مالك يقول كل يؤخذ من قوله ويترك الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:19

وكل العلماء هذا عمل وقلت لك ان الشافعي كان بيدرس في المسجد الحرام ودخل عليه اظن اسحاق ابن وراح قال له قال له اذن

اسحاق يا شيخ قل لي الشافعي ما تقول في تأجير دور مكة - [00:42:38](#)

يجوز ان تؤجر دور مكة؟ قالو لكن ابا حنيفة وابن فلان وفلان يقولون لا يجوز تأجير دور مكة تقدر تفتح بابها في موسم الحج كل الأحوال تفتح حواشك ملكك انت اللي افتتح موسم الحج. ان احتجت اسكن وان ما احتجت يدخل اي واحد يسكن - [00:42:56](#)
وقال لي يقول ابو حنيفة يقول كانت تدعى السوائب. من احتاج سكن ومن من احتاج سكن ومن لم يحتاج اسكن. يدخل مجانا بل حدثني فلان يقول الشافعي حدثني فلان حدثني فلان - [00:43:18](#)

عن اسامة بن زاید انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم غداة فتح مكة هل تنزل غدا في دارك بمكة قبل الهجرة اللي خرج مهاجر منها هل تنزل غدا في دارك بمكة - [00:43:34](#)

فقال له رسول وهل ترك لنا عقيل من رباع هو عقيل ابن ابي طالب يوم على سداد الديون اللي كانت عندي للناس ما باع بيت اللي كان لبيبه باعه ومدام جاز بيع البيت يجوز تأجير - [00:43:54](#)

مدام جاز البيع يجوز وما دام جاز البيع والشراء جوز التأجير والاستئجار قال لكن ابا حنيفة يقول لا يجوز. قال كنت لانه رجع وجد عليه سم اهل العلم. اللي ببسأل ده الكبير ده باين عليه من اهل العلم - [00:44:12](#)

وقد تغيط شديد كنت لأجزأ زاد قال الم يقل الله عز وجل والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبات المسجد هو يبي يستدل اللي هو السائل ده يستدل بقوله عز وجل والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء يعني الناس كلهم مستوون فيه العاكف - [00:44:28](#)

من والباب والباب قال ذاك المسجد. اللي الناس كلهم سوا فيه. اه اللي الشرق والغرب والبعيد والقريب والابيض والاحمر ما لاحد منا على الثاني فيه كلهم اهله قولهم هادو. اما البيوت لاهلها - [00:44:57](#)

فلما قال له حنيفة قال كنت اتمنى ان يكون غيرك مكانك. لو كان غيرك مكانك لفركت اذننا. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال فلان وفلان وهل لفلان وفلان مع رسول الله من قول - [00:45:12](#)

هو يجي واحد يقول انا انا نبي يقول حرام. النبي يقول لا تفعل وانا نقول افعل. اتهم رأيك يوم غزوة يوم صلح الحديبية وكتبوا في الصلح اول ما بدأ يكتب قال له بسم الله الرحمن الرحيم قال ما نعرف بسم الله الرحمن الرحيم - [00:45:31](#)

قل مثل ما نعرف انت واباك باسمك اللهم قال اكتب يا علي باسمك اللهم بعدين قال هذا ما صالح عليه محمد رسول الله. قال ما رضيت ما اقررنا الى الان انك رسول الله - [00:45:52](#)

لو كنا اقررنا انك رسول الله ما قاتلناك رصدناك عن البيت. ولكن ليس هناك واسباب محمد بن عبدالله قل هذا ما صلح عليه محمد اهل مكة قال علي ما ني بماحيها - [00:46:09](#)

ماني بماهي اسمك ابد ولا رسول الله. ابد واخذها النبي وعرفها ومعها وكتب وكتب طبعا للكاتب باسمك الله هذا ما قال محمد بن عبدالله محمد وكتبوا فيه العقد يضع الحرب بين الفريقين عشر سنوات - [00:46:22](#)

يوضع الحرف يد عشر سنوات وفيها من دخل في دين محمد وعهده دخل فيه ومن دخل في دين قريش وعدد دخل فيه. ما شاء قال في بند من بنود العقد - [00:46:43](#)

من دخل في من جاء محمدا مسلما من اهل مكة لو جا واحد مسلم من اهل مكة اسلم من الكفار وجاء لابد ان يرده الى قريش ولو جا واحد من المسلمين ارتد - [00:46:58](#)

وجاء الى قريش لا يردونه الى محمد يعني اللي يروح من المسلمين بمكة مرتدا لا لا يردوا لا يردون واللي يبجي من الكفار مسلما يرده محمد اليهم ويسر عمر ابن الخطاب ثورة عارمة - [00:47:16](#)

يوسف ما هو قادر يجابه الرسول محمد يدور على احب احبابه ابي بكر الصديق ما هو قادر يجابه النبي يقول له كيف ترضى بالعقد ده ما هو قادر ويقول له يا ابا بكر - [00:47:36](#)

السنا على الحق اليسوا على الباطل؟ اليس كذا؟ اما وعدنا انه سندخل سندخل؟ قال هو وعدك انك تدخل السنة. فقال في الرؤيا اللي

رأها لقد صدق الله رسوله الرؤية بالحق لا تدخل المسجد الحرام ان شاء الله امين. قال لي ابو بكر يا بكر على ما نعطي الدنية في ديننا. اللي يروح لهم ما يخلونه عندهم - [00:47:52](#)

واللي يجينا نرجعه قال يا عمر استمسك بغرز محمد استمسك بغرز محمد العرب اذا ركب البعير ركب الجمل او الحصان يحط شيء مثل يعني شيء كانه يحط رجله فيه عشان يمسك رجله ما يطيح. عشان يمسك رجله ويسميه للعرب يسمونه الغاز - [00:48:14](#)
قال استمسك بغرز محمد انه لحاق وانشرح صدر عمر صدر عمر بتذكير ابي بكر الله. صديق اللي ربنا سماه اللي سماه الصديق والنبي لما قال ارتج جبل احد عليهن ابو بكر وعمر - [00:48:39](#)

وعثمان مع النبي محمد ما سمى احد صديق الله هو. قال له اثبت احد. فانما عليك نبي وصديق وشهيدا ما سمى احد ما هو ربنا قال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. الشهداء كسيري - [00:48:57](#)
والصالحين كثيرين الا ما ذكر الا ابو بكر. في امة محمد صلى الله عليه وسلم ما سمى رسول الله احدا من قال على الزبير حوارى النبي محمد ان لكل نبي حوارى وان حوارى الزوير بن عوام. حوارى الزبير بن عوام. ولكن بالصديقية ما وصف بها الا ابو بكر. الصديق رضى الله - [00:49:15](#)

من كثرة ما قال صدقت صدق. كل ما يقول صدق نصدقك في كل ما تقوله لك هذه المنزلة ان يكون بجواره حيا وميتا وان يكون صاحبه عمر معه حيا وميتا. ان يجعل الله في في الدار الآخرة ولن يحرمهما الله من ان - [00:49:39](#)
في الاعلى اللين مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اهلنا يا جماعة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا يأمرون بالمعروف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:50:04](#)
ويقيمون الصلاة هذا لفت انتباه قصدي واحد يبي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يصلي ولع لي في الخير لان الصلاة عماد الدين اللي يجيبها قام الدين واللي يهدم هدم الدين. العهد الذي بيننا وبينهم فمن تركها فقد كفر - [00:50:25](#)
بين العبد والكفر ترك الصلاة ترك الصلاة فيقول ويقيمون الصلاة وقلت لك البلحة ما هو مجرد انك تجي المسجد تصلي لن يخرجك من البيت مع بعض يمشي واحد كل ما يرفع رجله يرفعه الله درجة. وكل ما يحط رجله يحط الى المجد ويصلي ما شاء الله واذا جلس كل ما يحط يرفع رجله يرفع الله درجة. وكل ما يحط رجله يحط الى المجد ويصلي ما شاء الله واذا جلس ينتظر الصلاة تصلي عليه ملائكة السماء اللهم اغفر له. اللهم ارحم ما دام في مصلاه ما دام ينتظر الصلاة - [00:51:08](#)
وهو في صلاة ما انتظر الصلاة. هذا له درجات ما لها حال. ولكن اللي كان ماشي طالع معه ما راح على المسجد راح على السوق هذا ما كتب له اي شيء - [00:51:27](#)

يمشي مجانا. يمشي بدون شي. بدون بدون نتيجة بدون ثمرة بدون تمر ما هو مثل هذا اللي اللي يغرق في البر والخير والسعادة والحسنات وتوضع عنه جبال السيئات بما عمل من طاعة الله وطاعته. ويقومون - [00:51:38](#)
تجويد الصلوات. قلت لك اكثر مرة الشيطان كما اخبر النبي محمد اذا سمع الشيطان الاذان انطلق وله ضراط حتى لا يشهد له لان عرفنا صوت المؤذن. لانه ما يسمع صوت المؤذن ما هو المؤذنين اللي يلعبون اللي يمددوا كانه يغني - [00:51:54](#)
اللي يبدأ يقول لك حي على الصلاة ويطولها ربع ساعة ولا خمس دقائق. ولا خمس دقائق الاذان اللاعب ده يجيب الشيطان ما يؤذي الشيطان يهرب الشيطان لانه شارب له. من التغني هي في الاسلام الفظي - [00:52:15](#)
حي على الصلاة هي متجهة ربع ساعة. اكبر ولا يعتبر اذان ولا تؤدى به الحاجز. صحيح ينام للوقت. لن نسعف ان هذا اذان اذا بعض الديوك تأذن في وقت محدد في وقت محدد تؤذن تؤذن الديكا واعرف اني اذا اذن ديك اني جا وقتي كذا بعض الناس اذا جرب الديك اللي عنده - [00:52:32](#)

فاذا اذن المؤذن انطلق الشيطان حتى يشهد له يوم القيامة لانه لا يسمع صوت انس ولا جن ولا شجر ولا حجر ولا حتى الا وشهد له بالبلاغ عند الله يوم القيامة - [00:52:57](#)
عند الله يوم القيامة هذا طبعا فاذا انتهى جاء الشيطان يوسوس للناس فاذا اقيمت الصلاة انطلق فاذا انتهت الاقامة رجع فيقول اذكر

كذا يقول لي النبي يا محمد كما جاء في الصحيح. اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى - [00:53:11](#)

كم صلى وفيه الاثر ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها نعرفه طبعاً سند وما عرفه ولكنه اثر مذكور ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها احنا طبعاً ما بنجاهد - [00:53:32](#)

نبي نجاهد الشيطان بقدر ما نطيق ونستعين بالله ونستجير بالله من شره نستعين بالله من اول ما نصلي اول ما نقرا نقول اعوذ بالله السميع العليم. من الشيطان الرجيم من نفسه ونفخه وهمزه ولمزه. علشان - [00:53:51](#)

لا تردوا عني لا تردوا عني الشيطان ولا بنصلي. وحاول جهدك اذا شفتك سارح الحق نفسك اعرف انه هذا سرق من سرق من صلاتك وابوك الراجل طلع. هو ما هو ببسرق قروشك ما يهमे قروشك لو صار عندك مال قارون. هو ما يهमे قروشك. هو يهमे صلاتك انها تخرب - [00:54:07](#)

والله يجيك علشان يسرق من صلاتك بقدر ما يطبق يذكرك امور ما خطرت لك على البال. وانت داخل الصلاة جازم مصمم على انك محارب وانك لن تطيع وانك ومع ذلك ديك - [00:54:25](#)

الله سلطه شره عنا بمنه وهو ارحم الراحمين واحنا لا يدفع شره عنا الا رب العالمين نزغ فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم. واما ينزلك من الشيطان نزول فاستعذ بالله. انه - [00:54:42](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فاذا استعذت بالله اعاذك الله عز وجل بقدر ما تقيم بجد وبقدر ما يعلم الله من اخلاصك بقدر طاقتك. بقدر طاقتك هذا تجويد الصلاة. يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - [00:54:58](#)

طبعاً اللي اللي يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر وهو في طاعة الله واللي واللي يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. ما هو في طاعة الله. واللي يحب اخاه المؤمن لله. ما هو في طاعة الله؟ ما هو في طاعة - [00:55:16](#)

لكن خفها بصفة. قال ويطيعون الله ورسوله. يعني عند مثل الجندي مثل الجندي المطيع السامع لقائده مثل الجندي المطيع السامع المهيئ اذانه وش يؤمر به يسارع يعني مهياً نفسه اي شيه كلما سمع هيعه طار لها. كلما فهذا يعني معناه - [00:55:32](#)

يعني لا تكتفوا بانكم تقولوا احنا صلينا وصمنا وزكينا وحجينا. ولا تكتفي بانك تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. بل رتب نفسك وهيئ نفسك لكل ما تعلم انه امر من الله او امر تقول لبيك لبيك - [00:56:04](#)

سمعنا واطعنا. انقذنا لامرك سواء عرفنا حكمته او لم نعرف حكمته. ما علينا الا السمع والطاعة لله ولرسوله السمع والطاعة لله ولرسوله. ويطيعون الله ورسوله اولئك الاشارة للمؤمنين والمؤمنات اللي في اول الاية - [00:56:23](#)

ما هو قال والمؤمنون والمؤمنات بهذه الصفة المؤمنين والمؤمنات اصحاب هذه الصفات اولئك وطبعاً قلت لك ان كلمة اولئك للبعد العلوي لبعد الدرجات العالية للدرجات العالية بعد الدرجة لانها البعيد العالي في يعني في هذا المقام اولئك - [00:56:44](#)

سيرحهم الله سيرحب السنين في قوله سيرحهم السنين في قوله سيرحهم اصل السنين مطلقاً حرف السنين اذا دخل على فعل مطلقاً لبيان الوقوع مع التأخير اذا قلت سأجيء اليك ودخلت السنين - [00:57:04](#)

معناه يعني اطمئن ان انا بدري بس ما هو الان يعني باعتين بعدين فاذا كان السوف البعد اكثر ولا كانت في السنين اكسر اذا كان السنين اللي دخلت سافعل كذا يصير بفعل هذا الفعل في وقت ان شاء الله ما هو بعيد - [00:57:36](#)

ولكن لو جاب سوف ابعد شوية سوف ابعد شوي لكن قد تأتي الصين وسوف لا للتأجيل وانما لمحض تأكيد الوقوع يعني بانه كائن لا محالة وان وعد الله الحق كائن لا محالة - [00:57:56](#)

وان الله ارحمهم لا محالة. وانهم يدخلون في رحمة الله لا محالة بفضل الله وجوده واحسانه طبعاً يسمى يعتمد على عمله مهما كان العمل رواه البخاري وغيره ولن يتمنى احد قالوا لن يدخل احدكم عمله الجنة - [00:58:18](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة. ولكن قارئ سدودا وقاربوا ولكن سدودا وقاربوا. ولا يتمنى ان احدكم الموت اما محسناً فلعل له ان يزداد خيراً. واما مسيئاً فلعله ان يستعقب - [00:58:42](#)

فكلمة السنين في قوله سيرحهم الله. ليست للوقوع المؤجل يعني ليس المراد منها الاخبار بالوقوع مع التأخير. ولكن موضوعة هنا

بهذه المثابة وفي هذا السياق لتأكيد الوقوع وانه حاصل كائن لابد منه لا محالة. يعني لن يحرم الله عباده المؤمنين اذا - [00:59:03](#)
اذا ماتوا على الابن من هذه الجنات ومن هذا ومن هذا النعيم المقيم اولئك سيرحمهم الله. يعني سيدخلهم الله في رحمته. ثم اسمع
ذيل الوعد بقوله ان الله عزيز حكيم - [00:59:32](#)

عزيز قاهر غالب عالي اعلى لا يفوته شيء. ولا يعجزه شيء ولا يسبقه شيء. اذا اراد امرا انما يقول له كن فيكون هذا العزيز ولا يعتز احد
الا بعز من الله عز وجل - [00:59:50](#)

كل عز ليس في طريق ليس العزة اللي ربنا قال ان العزة ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين عزة الله هو لعباده من شاء لانبيائه ورسله
وملائكته في السماوات المؤمنين العز الحقيقي والانسان - [01:00:13](#)

يذل نفسه للعزيز العزيز الحكيم فاذا اذنبت نفسك وضعت له واخبطت له وقتت له وانبث له ورأي واربته ذلك له وانك الذليل بين
يديك. فلا عز يصلك الا من طريقه. لا من ابائك. ولا من امهاتك. ولا من - [01:00:37](#)

ولا من حسبك ولا من بلدك ولا من وطنك ولا من جماعتك ولا من وظيف ما يجي العز الا من الله الذي لا اله الا هو قل اللهم ما لك
الملك - [01:01:04](#)

تؤتي الملك من تشاء. وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيء قدير قل اللهم ما لك الملك
تؤتي الملك من تشاء. انا قلت لكم مرة ان موسى عليه السلام خبر يعني اسرائيل طبعاً انما يمشي الحال. يقولوا موسى مار -

[01:01:19](#)

على على نهر وامنه لقي امرأة ومع طفله والطفلين يصيحون من الجوع والمرة تدور على الشاطئ اللي هي عليه تشوفه راعي ولا احد
يسقي عيال ولدينها ما لقت احد فكرت قلت لعلي اروح اعوم الى الشاطئ الاخر. الشاطئ الشرقي مثلاً واخذ واحد من العيال. اوديه
واجي اعوم مرة - [01:01:42](#)

واشيل الولد الثاني تعالي نبحت فيهم عن طعام او هناك في في لما ودت واحدة للشاطئ الشرقي ورجعت غرقت في وسط الماء
يقولون على الله يا رب احدهما في الشاطئ والاخر في شاطئ يعني لو كانوا الاثنين مع بعض كانوا اللي يشيلهم يشيلهم جميع واللي
يخليهم يخليهم جميع - [01:02:07](#)

قال وعزتي وجلالي ان صدق الخبر لاجعلن احدهما ملك المشرق والاخر ملك المغرب لا تحسبون كل اللي صاروا كبار. هم والله اعلم.
صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:02:32](#)

الحمد لله هذا السائل يسأل عن صفة العمرة صفة العمر المرأة ما لها لبس معين للعمرة هي لبست تلبسهم مهما هستري بس والرجل
يلبس ازار وردة بعد ما يغتسل على طريق الاستحباب طبعاً - [01:02:51](#)

ويحرم من الميقات. الميقات اذا كان في المدينة ميقات عبارة علي ذي الحليفة يقول لبيك عمرة وين حب يشترط؟ يقول وان حبسني
حابس فمحلي حيث حبستني والافضل ان تكون التلبية بعد الصلاة. ولكن لو ما قدر له ما عليه شيء. يعني لو ما قدر له انه يصلي ما
عليه شيء عمره حرام وصحيح وعمره صحيح - [01:03:10](#)

اذا وصل الى مكة طبعاً يلبي ويحرم عليه بعد التلبية اخذ الشعر او الاظافر او الطيب او قربان النساء او الحديث مع النساء حديثها
يكون خاص الذي يكون بين الزوج وزوجته اي احد عطب ممنوع عنه وحتى يصل الى مكة ويلبي كلما ارتفع او انخفض يلبي اذا نزل
من السيارة يلبي - [01:03:31](#)

لبيك اللهم لبيك. حتى اذا وصل اه الى مكة بدأ طبعاً الطبع بالرداء. لان طبعاً بعض الناس تشوفهم في المدينة هذا غلط. الاضطباع
يعني يخلي الرداء اه الجانب الايمن تحت الابط الايمن وينسفه على كتفيه الايسر - [01:03:51](#)

بيخلي الكاتب نايم المكشوف هذا يسمى الاطباع بالرداء. هذا سنة الاطباع بالرداء سنة في في الطواف الاول. سواء كان طواف
عمرة او هذه السنة فيه. اما طواف الافاضة وطواف ما في اتباع - [01:04:11](#)

وبعدين يهرول في الاشواط الاربعة الاولى الثلاثة ويمشي ويمشي بالباقي وامشي في الباقي واذا انتهى طاب سعي بين الصفا والمروة

بدأ بالصفاء الى المروة شوط ورجع الى سبعة اشواط ثم يبدأ بالصف وينتهي بالمروة ثم بعد ذلك - [01:04:26](#)
يخلق او يقصر. الرجل طبعاً يخلق او يقصر. والمرأة تأخذ من ظفايرها قدر الانملة. تجمع الظفاير دفعة واحدة. وتقص منها وبعدين ما رأيكم في من يسب الامام ابا حنيفة ويسمونها ابو جوف؟ والله انه مصيبة كبيرة يا اخي - [01:04:42](#)

يسمى ابو حنيفة او يسب مالك او يسب الشافعي هذي من البلايا التي فرقت كلمة المسلمين يعني العداء طبعاً انا اكثرت الحديث عن جميع الجماعات لا تستفتوا واحد سألني من كم يوم قال لي الاجازة دي قلت لها ولا شادية ولا بيومية ولا رفاعية - [01:05:05](#)
ولا ميم ولا ولا شق ولا غرب كلهم هؤلاء ليسوا على منهج النبي محمد حتى لو كانوا يدعون انهم اشد ليش؟ ليش تقول كده انت ليش تقول كلهم يعتبرون خاويين - [01:05:32](#)

لان النبي علمنا عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم والحديث اللي رواه البخاري ومسلم انا قلت لك ان الشافعية والشافعية والمالكية والحنفية طبعاً في اوقات طبعاً ما يكون الا بين الجهلة طبعاً - [01:05:49](#)
العلماء العلماء الحقيقيين ما يتقاتلون للرأي لان اختلاف الرأي ما يفسد الود اذا كنت انا اعرف انا قلت لك اني قصة وان كانت يعني ما هي مشهورة في الصحة بالحيل. ان ابو حنيفة هو ابو وابن ابي ليلى وابن شبرا كانوا في مكة. فجاء يذكر عبد الوارث ابن -

[01:06:09](#)

فجاء لابي حنيفة وقال يا شيخ ما تقول في رجل باع بيعاً وشري شرطاً؟ قال ابو حنيفة البيع باطل الشرط باطل راح للثاني قال يا شيخ ما تقول في رجل باع بيعاً واشترط شرطاً؟ قال الشرط ايها البيع صحيح - [01:06:27](#)

الرحلة الثالث وقال يا شيخ سألت صاحبه قال كذا قال ما تقول في رجل باع بيع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال صحيح مش شرط باطل قلت سبحان الله ثلاثة من ائمة الدنيا لا يجتمعون على مسألة الوحي والله لا أسأل يعني - [01:06:46](#)

فاتيت ابا حنيفة قلت يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعاً وشرا شرطاً فقلت البيع باطل والشرط باطل وسألت صاحبي فلان قال لواحد كذا وقال كذا. عن خلفك قال له ما قاعد يسب الباقيين - [01:07:04](#)

قال لا ادري ماذا قال لك. ما ادري وجهة نظرهم ولكن حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله نهى عن بيع وشارط فكل بيع مع شرط باطل - [01:07:17](#)

طبعاً الحديث هذا فيه ضعف يعني ان بعض العلماء يردوا لان في سند اختلاف لما راح للثاني قال له يا شيخ سألتك عن كذا قال لا ما قاعد يسب الباقي؟ قال له لا ادري ماذا قال لك - [01:07:34](#)

ولكن حدثني فلان عن جابر ابن ديثار عن جابر ابن عبد الله قال كنت اسير على جمل فاعيا كان راكب اه مع النبي على جمل النبي جاي من سفر وهو راكب على جمل واعيا الجمل وقف عجز يمشي - [01:07:48](#)

عسل امشي من الضعف والهزال قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم. هذا في البخاري. حديث البخاري. فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم. فغمز الجمل غمزة عمل بيده كذا الجمل. فسار سيرا لم يسر مثله قط - [01:08:07](#)

يعني صار الجمل كي يسبق الخيل وقال بعنيه يا جابر بعنيه بوقية فبعته واشترطت او استثنيت عملانه الى اهلي يعني اشترطت اني يبقى الجمل معي حتى اصل المدينة قال فلما وصلت المدينة اتيته بالجمل فنقدني ثمنه فلما وليت قال يا جابر اتراني ما كستك لاخذ

[01:08:23](#) -

خذ جملك ودراهمك فهي لك هذا رواه البخاري في الصحيح فالبيع صحيح وشرط صحيح الثالث وقال له انا سألتك قلت البيع بطل الشرطة صحيح الشرط والبيع صحيح وش اللي قال لا ادري ماذا قال لك ولكن حدثني من شهاب عن عرة بن الزبير عن ابيه قالت عن عائشة رضي الله عنها - [01:08:49](#)

قالت جاءني بريرة تستعين في قالت اعيني كاتبت اهلي على تسع اواق فاعينيني فقلت ان شاهلك يعني انا اشد عنك ويكون ولاؤك لي فلما ذهبت بريرة قالوا لا الا ان يكون الولاء لنا. فلما جاء النبي عليه السلام اخبرته الصديقة بنت الصديق حبيبة بن عصام عن الخبر

[01:09:15](#) -

قال ابيعيها واشترى. يعني بتعيها واشترطى ان يكون الولاء له ثم خرج على المنبر وقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله؟ كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان - [01:09:39](#)

مائة شرط او مائة شرط كي غير تامة وان كانت شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق الولاء. فهذا اذى بالعلماء. اذا يجي واحد يقول شتسويت انت للمسلمين وابو حنيفة مات ولقي الله على ما قدم ويرجى له الخير - [01:09:53](#)

ان اخطأ له اجر ونصب له اجرين. المسألة اللي يقضي فيها نقط. لان احنا ما نتهمة ان اخطأ له ادري لانه يجب واما كون ناخذ ديننا منه ما لنا الا منه ما هناخذ ديننا الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:13](#)

والحديث جابه اوي ابو حنيفة ولا مالك ولا الشافعي ولا حديث يعني مثلا عندك الاحناف اذا لمس امرأة بشهوة حرمت عليه اصولها فروعه والشاف يقول اذا زنى اذا زنى اذا زنا بامرأة وجاءت منه بنت من الزنى وهذه له ان يتزوجها وهي من ماله - [01:10:27](#)

وانا قلت لك ان الخايب ذا وش اسمه. الزمخسري صاحب الكشاف. يقول فان سألوا عن مذهبي لم ابح به. واكتمه كتمانها لي اسلم فان حنفيا قالوا قلت قالوا بانني ابيع لنبيذ وهو الشراب المحرم وان شافعي قلت قالوا بانني ابيع نكاح البنت - [01:10:47](#)

والبنت تحرم وان مالكي قلت قالوا بانني ابيع لهم اكل الكلاب وهم هم وان حنبليا قلت قالوا بانني بغيض مجسم مجسم. وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري ويفهم واخرني - [01:11:07](#)

وقدم معشرا على انهم لا يفهمون وافهموا ومن افلح الجهاد السفيدا. هذا هذا السفية يسمى هؤلاء الائمة لخطأهم انما المفروض ان احنا ما احنا ملزومين بخطاهم ولا نتبعهم في اخطائهم. احنا نتبع الحق بقدر طاقتنا ان كنا والله ما احنا من اهل العلم نشوف اللي فيه خير - [01:11:27](#)

نتبع كنتم لا تعلمون. انا ما عندي علم وسألت اهل العلم وهادو اللي افتوني به. والمسؤولية عليهم ولذلك المسؤولية كبيرة على العالم اذا سارعت الفتوى على غير بصيرة يعني يعني يحرق روحه في الدنيا والاخرة اذا افتى على غير بصيرة - [01:11:46](#)

اما اللي يسمى كتاب احياء علوم الدين يسميه مسجده صادق اللي سمي احياء علوم الدين حق الغزالية. ويسميه ويقال عليه واحد يسميه اماتة عواءنا منهم. انا اسميه اماتة علوي. ليش - [01:12:07](#)

طبعا من يوم الف كتاب الغزالي الى سنوات قريبة كان يحرم دخوله في كل بلاد المغرب الجزائر تونس في جميع بلاد المغرب كانوا يحرمون دخول كتاب الغزالي بلادهم ويحرقون اي نسخة يجدونه منها - [01:12:22](#)

ولا نجح الا في بلاد المشاركة في المسجد نجح في بلاد وقفي بلا اذكر مرة من المرات واحنا في الجامعة قال واحد طالب عراقي جا له واحد طالب من جهة - [01:12:43](#)

لي واحد عراقي في الجامعة في سنة ثانية عام اثنين وثمانين قال للغزالي يقول في الاحياء ان حلق اللحية يقرب الى الله فقال له انت كذاب. العراقي يقول لي ذاك الطنطاوي. انت كذاب. والله لاقتلنك اذا لم تثبت لي ذلك - [01:12:57](#)

انزعج الشيخ ابن باز والله يغفر له وحسب ان هذا بيقته. واتصل به. قال لي انت كرهت كتاب قلت له قريته قلت والله ما هو عندي انا ما اخليه عندي. ولكن نقدر نجيبه لك قال لي ان هذا اللي صار اليوم. صار اليوم في الجامعة كذا واروح يا عبد المحسن الله يغفر له. العب نفس السلفي - [01:13:16](#)

في باب الرحمة مكتبته ونقول له عندك لحية؟ قال عندي لحية قول لي هاتها ونطلع انا اذكر في الجزء الرابع من كتاب اللحية حكايات عن الصالحين واقاويلهم ان رجل عظيم القدر من اهل بستان - [01:13:33](#)

جاءه احد مريدي وقال يا شيخ عاشرتكم ثلاثين سنة وانا احبكم واحب مذهبكم ولكن لن اقف على شيء قال لو عاشرتنا ثلاثمائة سنة ما حصل لك العلم. المطلوب قال يا شيخ علمني هذا في اللحية - [01:13:51](#)

قال علمني قال ما تستطيع قال علمني. قال لا تستطيع هل تستطيع ان تذهب الى المزين يعني الحلاق؟ هذا في اللحية باللفظ اذا بنزين خل يحلق لحيتك وراسك بالموسى وهات مخلا. اي واحد منكم راجع الصالحين - [01:14:09](#)

وجيب مخلة. الحمير. اللي يحط لها شعير للحمير ويعلقوها في راس حمار. او البغل تعلق في رأسك مخلاة واملاها جوز ولوز واذهب

الى السوق واجمع حولك الصبيان وقل من صفعني صفقة اعطيته جوزا. اللي يضربني على وجهي ضربة اعطيته جوزا - 01:14:30
فقال المريد سبحان الله يا شيخ. قال سبحان الله اللي قلتها شرك بالله. لانيك سبحت نفسك وما سبحت ربك فيقول الغزالي هذا هو
العلم والله اعلم - 01:14:50